آخر سطر

إحنا على الأرض، ومفيش علاج لده، ولا وسيلة لرفع إيدينا في وسط الماتش عشان نخرج من الملعب ونبدِّل مع حد تاني، مهما تعبنا وجبنا آخرنا واتصابنا واتوجعنا. لازم نفضل نجري ونجري ونجري لآخر دقيقة، ونبذل اللي نقدر عليه عشان نحرز كل الأهداف الممكنة!

هل لازم تكون الرحلة صعبة؟

للأسف آه، وصعبة جدًا أحيانًا، ومؤلمة، لأن غرضها النهائي تنقيتنا من الشوائب، واستخلاص جوهرنا الحقيقي، زي الدهب اللي ما بيتشكِّلش غير بالنار، لكن.. حتى الأوقات الصعبة في وسطها لحظات راحة بنسكن فيها، ونعرف سرّ وجودنا، وتتبدّى لينا علامات ونُذر للتصرفات اللي لازم نعملها، والطرق اللي لازم نمشي فيها، لو قريناها صح هنوفّر على نفسنا كتير، ولو عاندنا وتعالينا وما شفنهاش، أيامنا العسيرة هتزيد أكتر وأكتر.

وفي وسط الرحلة، الحب الصادق.. الحقيقي.. الرحيم، هو سُترة النجاة الوحيدة من الغرق في خضم كل شيء: الدنيا والشهوة والظلم والجبروت والغرور والإدمان والبعد عن ربنا والخذلان والخوف، الدرقة

الوحيـدة الـلي ممكـن تصـد عننـا ضربـات الحيـاة مهـما كانـت عفيّـة، عشـان كـده لازم يكـون هـو هدفنـا الأهـم مـن الرحلـة، ولـو وصلنـا لـه، نعـضّ عليـه بالنواجـذ، لأنـه اسـم اللـه الأعظـم الـذي إذا نـودي بـه أجـاب.

الحب هو الله نفسه.

حسام

مدينة العبور، 10 من ديسمبر 2018